البعد التّداولي في البلاغة الجديدة عند محمد العُمَري
من خلال كتابه "بلاغة الخطاب الإقناعي"

The pragmatic dimension in the new rhetoric of Muhammad al-Omari Through his book "The Rhetoric of Persuasive Discourse"

ط.د.أحلام سعيدي 1 / **جامعة الجزائر**2 .(**الجزائر**)، ***ahla30699@gmail.com***

تاريخ الاستلام: 06 / 05 / 2021 تاريخ القبول: 09 / 09/ 2021 تاريخ النشر: 31 / 12 / 2021

ملخص

رغم أن الدرس البلاغي القديم وصف بالثري في مجمله، واعتُبِر منبعا خصبا للدارسين إلى يومنا ؛إلا أنه كانت هناك دعوات لتجديده وربطه بما استجد في الدراسات الحديثة، من بينها التداولية التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالبلاغة مما يحتم استفادة كل مجال من الآخر. هذا التقاطع بين كل من البلاغة والتداولية والعلوم الأخرى كاللسانيات والسيمياء قد اصطلح عليه البلاغة الجديدة، وقد اختص به كثير من الباحثين الغرب والعرب كذلك، من بينهم محمد العمري وعليه تتطرق هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن الأبعاد التداولية في كتابه " بلاغة الخطاب الإقناعي"في محاولة لإبراز هذا التقاطع بين العلمين.

الكلمات المفتاحية: البلاغة، البعد التداولي، الخطاب، الإقناع

Abstract:

Althouth the old rethorical lesson was described as rich in its entirery and considered a fertile souece for scholars to this day, there were calls to renew it and lin kit to what has been new in recent studies, including deliberative, wich are directly related to rhetoric, wich necessitates the benefit of each field from the other and this intersection between both rhetoric and deliberative even with other sciences such as linguistics and semiotics have been termed new rhetoric, and many researchers have specialized in the west and arabs as well, among them Mohammed Al- omari and on this study deals with trying to reveal the paragmatics dimensions in his book the rhetoric of persuasive speech in an attempt to highlight this meeting the two scienses.

Keywords: *rhetoric,speech, paragmatics dimensions,persuasion*

.

[1] **المؤلف المرسل:** ط.د.أحلام سعيدي ، **الإيميل:** ***ahla30699@gmail.com***

مقدمة:

لطالما شكلت البلاغة دعامةً أساسيةً للتّراث العربيّ القديم ومرجعًا يعود إليه الدّارسون للبحث عن قراءة جديدة لهذا العلم وجعله يتماشى مع المنابع الفكرية المعاصرة كاللسانيات والسيمياء والتّداولية وغيرها، «ونظرًا لارتباطها باستعمال اللغة وما ينتج عنها من صور وأساليب متباينة الأغراض، فقد وجدت البلاغة طريقها في التّداولية لإبراز العلاقة بين المتخاطبين وكيفية تشكيل السياق الخطابي استنادا إلى جميع الأوضاع المؤثرة في توجيهه وجعله في مستوى المقام المحيط به»[1]، وإننا نحاول في هذا المقال عقد صلة بين التّداولية والبلاغة العربية من خلال البحث عن تجليات الأبعاد التّداولية في كتاب "بلاغة الخطاب الإقناعي" لمحمد العُمَري والذي يعتبر أحد أهم رواد البلاغة الجديدة في المغرب والعالم العربي ككلّ، وأحد الذين صرفوا جهودهم في تجديد الدّرس البلاغي العربي مُسترشدًا في ذلك بالتّجربة الأوروبية في هذا المجال.

تمكن الدكتور محمد العمري من بناء مشروع جديد في البلاغة العربية تتبع من خلاله الموروث البلاغي القديم في مختلف مستويات تشكله ومراحل تطوره وعمل على إعادة صياغته من منظور حديث يرمي إلى وصف الخطابات والأجناس الأدبية وكل الاستخدامات اللغوية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، «وقد أكد من خلال هذه المقاربة النسقية أنّ فهم السابق رهين باستيعاب اللاحق، فلم تعد البلاغة عنده ضربا من التنميق الجمالي للخطاب فقط، ولا مستوى من التحليل الأسلوبي والتركيبي للنصوص الشعرية والنثرية، ولا هي ذلك التصور المعياري المختزل الذي اقترحه السكاكي ومن تبعه من حيث هي مجموعة من الصور البيانية وقواعد علم المعاني وعلم البديع، بل هي أوسع من ذلك، ولا يمكن تقنينها في أبواب أو نماذج مختزلة فهي تتسع لكل الطاقات التعبيرية والمناهج المستحدثة»[2].

و قد تشكلت أسس هذا المشروع وقامت لبناته عبر البحث في مستويات متعددة، فبعد اطلاع معمق في التراث البلاغي اتجه العمري إلى إغناء هذا الاطلاع برؤى جديدة وتصورات تنفتح على النظريات الحديثة التي اتجهت إلى ربط البلاغة باللسانيات والسيمياء لتنتهي عنده في دروب نظريات التداولية والحجاج، ويظهر ذلك من خلال أعماله الكثيرة التي نذكر منها:« "البلاغة والأسلوبية"، " البلاغة أصولها وامتداداتها"، "البلاغة بين التخييل والتداول"، إضافة إلى كتابه "بلاغة الخطاب الإقناعي"»[3] الذي هو محور دراستنا هذه، وكان هذا الكتاب ثمرة من ثمرات الاحتكاك التي ربطت البلاغة بالبعد الإقناعي الذي كان مغيبا في البلاغة الكلاسيكية، والكتاب يستند في متنه الخطابي على آراء أرسطو وما جاء في كتابه الخطابة وقد عمل العمري على تطبيق هذا التصور البلاغي على الخطابة العربية في القرن الأول للهجري مجتهدا في كشف آلياتها التداولية التي تميزها عن الشعر كما أورد العديد من الأمثلة التي سيقت في هذا المجال، فما هي أهم الأبعاد التداولية في هذا الكتاب؟

أولا:عناصر التداولية:

سنحاول فيما يلي الكشف عن دور كلّ من المتكلّم والسامع والخطاب والمقام من منظور العمري وذلك في إطار الكشف عن الأبعاد التداولية عنده.

1- المتكلّم:

للمتكلم دور بارز في البلاغة العربية بوصفه منتج الخطاب وباعثه، وهو الذي يحدد دلالاته ومقاصده ويسميه العمري بالخطيب، حيث جاء في كتابه:« فالبلاغيون العرب وإن لم يهتموا كثيرا بالدراسة

النفسية والأخلاقية للمرسل والمتلقي، فإنّهم حاولوا أن يدرجوا تحت عنوان المقام والحال ملاحظات كثيرة فيما ينبغي للخطيب أن يكون عليه وأن يراعيه من أحوال المستمعين»[4]،ويشير العمري هنا إلى أهمية طرفي الخطاب، المرسل والمتلقي في البلاغة العربية ويؤكد على دور المرسل أو ما يسمى عنده بالخطيب، فهو ليس مجرد متكلم عادي، وعليه التحلي بعدة مواصفات في مراعاة أحوال المستمعين، والتي يحددها قائلا أنّه « ينبغي عليه أن يعرف أقدار المعاني ويوازن بينها وبين أقدار المستمعين وبين أقدار الحالات، فيجعل لكلّ طبقة من ذلك كلاما، ولكلّ حالة من ذلك مقاما، حتى يقسم أقدار المستمعين على أقدار تلك الحالات»[5]، وهنا يبين العمري أنّ على المتكلم أن يكون عارفا بأحوال المستمعين وأقدارهم من أعمار وطبقات وغيره، وأن يكون خطابه ملائما لظروف التخاطب ومقامه، كما يضيف مسترسلا أنّ الخطيب يجب أن تتوفر فيه الفضيلة والفطنة والتلطف وأن يعرف الأحوال النفسية والعاطفية لمستمعيه حتى يوحي بالثقة إلى من يسمعه فيقول في ذلك:« ولما كان الحكم هو موضوع الخطابة فليس من الضروري فقط أن تجعل الخطبة نفسها برهانية ومقتنعة بل يجب أن يظهر الخطيب نفسه على أنّه على خلق معين وأن يبدو مالكا لبعض الخصال المعينة وأن يظن السامعون أنّه متهيئ على نحو ما اتجاههم، وأيضا أن يكونوا هم متهيئين على نحو معين»[6].

2- المستمع:

وله أهمية لا تقل عن أهمية المتكلم، وإن كان هذا الأخير هو منشئ الخطاب ومنتجه ويسمه بكثير مما يميزه، فإنّ السامع هو من ينشأ من أجله الخطاب ومن خلاله تتضح المقاصد والمعاني، وكثيرا ما تحدث العمري عن هذا الطرف عندما تعرض لخطابات الفلاسفة والمفسرين والبراهين المقدمة التي أقيمت لتوجه لإخبار السامع أو الخطاب وإقناعهم، وقد صنف المخاطبين(المستمعين) الذين يلقى إليهم الخبر على ضوء مقتضى الحال إلى ثلاثة أصناف:[7]

1- مخاطب خالي الذهن.

2- مخاطب شاك متردد.

3- مخاطب جاحد منكر.

وتتصاعد درجة تأكيد الخطاب حسب هذا الترتيب، وقد يوضح كلّ واحد منهم مكان الآخر حسب الملابسات التي يحددها المقام، وقد أولى أرسطو في كتابه الخطابة اليونانية مكانة بارزة للمخاطب تجاوزت مجرد التلقي إلى الحكم على الخطاب، وقد نص كلامه في ذلك قائلا:« أنواع الخطابة ثلاثة تتناسب مع السامعين لأنّ كل خطبة تتألف من ثلاثة عناصر، الخطيب والموضوع الذي يتناوله والشخص الذي يوجه إليه الخطاب وأعني السامع الذي إليه تحيل الغاية أو الهدف من الخطبة أمّا السامع فهو بالضرورة مجرد مشاهد أو قاض، والقاضي إما أن يحكم على الأمور الماضية أو على الأمور المقبلة»[8]، فموقف أرسطو من السامع هنا هو مستقبل الخطاب وعليه فهمه وفهم المقاصد التي ينويها المتكلم والحكم عليها فإما الأمور الماضية على ما قاله بالرفض والقبول أو النقد أو الأمور المقبلة كأن يضيف عليها أو يعقب لأمور أخرى.

3- الخطاب:

وفي مدار حديثه عن الخطاب ، تناول العمري هذا المصطلح مشيرا إلى بعض معانيه التي وردت في المعاجم العربية، فيقول:« الخطاب من مادة [خطب] وهو يعني:

- الشأن أو الأمر الذي تقع فيه المخاطبة صغر أو عظم، فيقال خطب وخطوب. – المواجهة بالكلام أو مراجعة الكلام وهما الخطاب والمخاطبة، والمخاطبة مفاعلة من الخطاب، والخطابة مشاركة في فعل ذي شأن وهو تعريف يتجه نحو وظيفية الخطابة التي يعرفها أرسطو" الريطورية" وهي قوة تتكلف الإقناع الممكن في كلّ واحد من الأمور، أي أنّها ملكة اكتشاف وسائل الإقناع الممكنة بالرجوع إلى الموضوع أيا كان»[9].
وقد ذكر العمري أنّ عناصر بناء الخطابة عند أرسطو ثلاثة وهي:[10]

1- وسائل الإقناع أو البراهين.

2- الأسلوب أو البناء اللغوي.

3- ترتيب أجزاء القول.

ثم هناك عنصر الإلقاء الذي اعتبره الدارسون للخطابة بعد أرسطو ومنهم البلاغيون عنصرا مستقلا ويتضمن الحركة والصوت، وهذه العناصر ليست قصرا على الخطب اليونانية دون الخطابات البلاغية العربية، بل تشترك فيها كل اللغات والحضارات غلى حدّ سواء، والشيء الذي يمكن أن يميز هندسة خطاب عن خطاب آخر هو فقط تمايز الموضوعات، فالخطاب السياسي غير الخطاب الاحتفالي وغير خطاب التعزية وهكذا، وذا ما يحيلنا إلى العنصر الأخير من عناصر التداول ألا وهو المقال أو مقتضى الحال.

4- المقام أو مقتضى الحال:

فقد اهتم البلاغيون العرب بالمقام، فأساليب المتكلم تتبع أغراض المتكلم ومقاصده وأحواله وظروف الكلام، فالتوجه التداولي في البلاغة الجديدة عند العمري يرى أنّه من الضرورة مناسبة الكلام للمقام وقصد المتكلم وحاجاته، مما يعكس الجانب النفعي في الخطاب، وفي هذا السياق فقد أورد العمري عن بشر بن المعتمر قوله:« والمعنى ليس يشرف بأن يكون من معاني الخاصة، وكذلك ليس يتضع بأن يكون من معاني العامة وإنّما مدار الشرف على الصواب وإحراز المنفعة مع مواقفه الحال وما يجب لكلّ مقام من مقال»[11]، وهو يبيّن هنا أنّه لابد على المتكلم من امتلاك كفاءة تداولية تعينه على معرفة المعنى العام من المعنى الخاص وكيفية توجهه بما يناسب المقام وأحوال السامع لكي يتم التواصل وتتحقق الفائدة والبراغماتية في خطابه، ويشير العمري إلى أنّ الدارسين العرب قد ساروا في دراستهم للخطابة إلى تصنيفها حسب موضوعاتها إلى دينية، سياسية واجتماعية كما يلي:

- مقامات الخطابة الدينية:

ويندرج ضمنها مقام التعليم كخطبة الرسول – ص- في حجة الوداع والتي حاول من خلالها نص مجموعة من التعليمات على المسلمين، ومقام الوعظ التي يقرن فيها الخطيب بين الوعد والوعيد، إضافة إلى مقام المناظرات الذهبية حيث يكون المخاطب معتمدا على الحجج والبراهين العقلية والنقلية لإقناع المستمعين[12].

- مقامات الخطابات السياسية:

وهي تصنف حسب العلاقة بين الخليفة ومحاوريه، والحوار هنا قسمان إما بين الراعي والأنداد، وإما بين الراعي والرعية وهنا يقل الحجاج وتسود فيها المواعظ من وعد ووعيد وغيرها[13].

- مقامات الخطابة الاجتماعية:

وتتمثل إما في التنظيم الاجتماعي، ويضم خطب الأملاك والصلح والمخاصمات القضائية ويعتمد الحجة المقتنعة والتأثير بالأسلوب وأما الوجدانية فالاعتماد على الاستمالة أكثر من الحجة غالبا[14].

ثانيا: الحجاج:

يعد الحجاج آلية تداولية حديثة تسعى إلى إثارة النفوس وكسب العقول عبر عرض الحجج التي يقدمها المتكلم إلى السامع في خطابه ليحاول إقناعه والتأثير فيه، وتحديد مفهوم الحجاج يختلف ويتنوع، غير أننا سنعرض لمحددين أساسين اتفق عليهما كلّ من درس الحجاج، «الأول كونه خطابا إقناعيا، أي أنّ هدفه التأثير في المتلقي إما لتدعيم موقفه وإما لتغيير رأيه وتبني موقف جديد، والمعيار الذي يحدد به الحجاج هنا هو الوظيفة الكلية للخطاب، فالنص الحجاجي لا يمكن أن يعرف من خلال خصائص شكلية لغوية، إذ أنّه يمكن أن يتواجد مع الوصف أو مع السر أو مع الشعر أو مع غيرهما بل من خلال وظيفته.

ويعرف الحجاج في محدده الثاني بأنه البعد الجوهري في اللغة ذاتها مما ينتج عن ذلك أنّه حيثما وجد خطاب العقل واللغة فإنّ ثمة إستراتيجية معينة نعمد إليها لغويا وعقليا إما لإقناع أنفسنا وإما لإقناع غيرنا»[15]، وهذه الإستراتيجية هي الحجاج ذاته وهي تستمد خصوصياتها وقيمتها من الحقل الذي تتحقق فيه ويعطيها الشرعية، وقد يكون هذا الحقل هو الحياة اليومية للناس وقيمهم أو يكون هو الفكر والتفكير من أبسط درجاته إلى أكثرها تعقيدا وتجريدا، هذا حسب رؤية بعض الدارسين لمفهوم الحجاج، أما محمد العمري فالحجاج عنده هو ما يسميه "الخطاب الإقناعي" والذي حاول في كتابه كتابه "بلاغة الخطاب الإقناعي" أن يتبع الحجاج وصوره في المتن الخطابي العربي في القرن الأول للهجري، معتمدا في ذلك على الأسس الأرسطية التي جاء بها أرسطو في خطابته أو الخطاب على العموم، وفي حديثه عن الحجج والبراهين فإنه يصنفها مقتبسا عن أرسطو:« أما التصديقات فبعضها غير صناعية وبعضها صناعية وأقصد بالأولى تلك التي لم نأت نحن بها، بل كانت موجودة من قبل مثل الشهود والتعذيب والصكوك وما أشبهها، وأقصد بالثانية كلّ ما يمكن إعداده بالحيلة وبمجهودنا، وهكذا ما علينا إلاّ الاستفادة من الأولى بينما الثانية فيجب علينا اكتشافه بأنفسنا»[16]. ويتضح لنا من خلال قول أرسطو السابق نوعين من الحجج، أما الأولى فهي الحجج الجاهزة أو ما يسميها غير المصطنعة وأعطى أمثلة على ذلك كالشهود والاعترافات تحت التعذيب والشهود والقوانين ومنها أقوال الحكماء والأمثال وما إلى ذلك، أما الحجج الثانية فهي مصطنعة ومستكشفة وهي من ابتكارنا وابتداعنا ، ويجب أن تكون منطقية وموضوعية ومناسبة للحالة المطلوبة أو المقام بصفة عامة كسرد قصص تاريخية أو خرافية أو عن طريق القياس المضمر وغير ذلك.

وقد خصص العمري الفصل الثالث لكتابه للحديث عن صور الحجاج مقسما إياها إلى القياس، المثال، الشاهد في دعوتها العقل إلى الانسجام مع مبادئه أو مع العالم الخارجي المحيط به من قيم ومواضعات اجتماعية ورصيد ثقافي ونصوص مقدسة وتشريعات وقوانين ومصلحة عامة[17].

1- القياس (أو القياس الخطابي):

وهو القياس المضمر القائم على الرأي وعلى هذه الاحتمالات التي تكفي في معالجة الأمور، وهو غير القياسات المنطقية القائمة على الاستنتاج العلمي الصارم[18]، وقد أورد العمري مجموعة من النماذج من هذه الأقيسة الخطابية، فقال:«جاء عن الأحنف بن قيس أنه قال لمعاوية" أخافك إن صدقتك، وأخاف الله إن كذبتك"»[19]، فهنا تعارض وتضاد فإن صدق في قوله لمعاوية فإنه يخاف غضبه منه ، وإن كذب عليه فإنّه

يخاف غضب الله وغضب الله أكبر من غضب العبد، كما يورد مثال آخر عن التضاد عند أرسطو " إذا كانت الحرب سبب الشرور الحاضرة، فبالسلم يجب إصلاحها"[20]، فالعبارتين السابقتين متضادتين (الحرب والسلم) و إلى غير ذلك من أنواع البراهين والأقيسة المضمرة التي يمكن ذكرها في هذا السياق.

2- المثل:

وهو استقراء بلاغي أو حجة تقوم على المشابهة بين حاتين في مقدمتها، ويراد استنتاج نهاية إحديهما بالنظر إلى نهاية مماثلتها، والمثل عند أرسطو تاريخي ومصطنع أو تشبيهي كالمثل الخرافي والذي تكون عادة شخصياته من الحيوانات مثلا ويقوم على الاستعارة والرمز بصفة عامة، أما المثل التاريخي فهو الذي يتناول قصصا تاريخية عن الأمم[21]، وقد انتبه الدارسون إلى أهمية المثل في الحجاج فهو وهو يعتبر دعامة كبرى من دعائم الخطابة لما يحققه من إقناع وتأثير، لذلك قال الله عز وجل: « ولقد ضربنا في هذا القرآن من كل مثل»[الروم:58] وجاء في قوله أيضا:« وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون»[الحشر:11]، وهنا يبين الله تعالى في آيته الكريمة دور المثل في إقناع عباده وحجاجهم بقدرته سبحانه وتعالى في الكون.

3- الشاهد:

وهو من الحجج الجاهزة أو غير الصناعية كما يسميها " أرسطو"، ويجمع الأمثال والأبيات الشعرية والآيات القرآنية ويذكر العمري أنّ لهذه الأخيرة ثلاث استعمالات في الخطابة العربية القديمة وتمثلت في:

- الاحتجاج لقضية مختلف فيها.

- تمثيل حالة مشابهة

- الاستئناس أو خلق الجو الديني في الخطبة، لتحقيق الإثارة وحسن الموقع في النفس[22].

كما أنّ العمري لم يكتفي بالحديث عن صور الحجاج بل تحدث أيضا عن الأسلوب قائلا :«إنّ الأسلوب الذي كان جزءا من بلاغة الخطاب عند اليونان يحتل الصدارة في البلاغة العربية التي لم تميز بين الشعر والنثر إلاّ في بعض الجوانب، مثل التزام الوزن أو التطرق إلى موضوعات دون أخرى »[23]، وتعود أهمية الأسلوب في نظر العمري إلى أنّ معظم الناس يتأثرون بمشاعرهم أكثر مما يتأثرون بعقولهم، « فهم في حاجة إلى وسائل الأسلوب أكثر من حاجتهم إلى الحجة فلا يكفي إذن أن يعرف المرء ما ينبغي أن يقال ، بل يجب قوله كما ينبغي»[24]، وتجميل الأسلوب يكون حسب المقام والجمهور الذي يوجه إليه الخطاب وحسب نوع الخطاب مكتوبا كان أو شفويا أو حواريا، ويجب أن يراعي الموازنات الصوتية الإيقاعية والمقابلة بين المعاني والكلمات وترتيب أجزاء القول وفي هذا الصدد يقول أرسطو:« الكلام يتضمن جزأين، إذ لابد من ذكر الموضوع الذي نبحث فيه، ثم بعد ذلك نقوم بالبرهنة...وأولى هذه العمليات هي العرض والثانية هي الدليل وهذا يفضي إلى وضع تفرقة بين المسألة والبرهان»[25]، ويبين أرسطو في قوله السابق أن عملية الكلام أو إنتاج الخطاب هي عملية مرتبة ومتدرجة يستهلّ فيها الخطيب بعرض الموضوع ثم يأتي بمجموع الأدلّة المنطقية التي تثبته ليبرهن على آراءه.

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة نخلص إلى أنّ كتاب "بلاغة الخطاب الإقناعي" لمحمد العمري يعكس توجه صاحبه في رحاب البلاغة الجديدة التي ربطت بين البلاغة العامة بالإقناع الذي يعتبر فنا حجاجيا وتداوليا في

الوقت نفسه، ومن خلال دراستنا للكتاب بيّنا أنّ العمري قد استند فيه إلى مجموعة من الأبعاد التداولية، فمنها اهتمامه بعناصر التداول المرسل والمتلقي وكيفية تشكيل الخطاب الإقناعي الذي يوجهه الأول إلى الثاني والمقام الذي يحدد مقاصده، إضافة إلى اعتماده على المبدأ الحجاجي وهو بارز كثيرا في الكتاب، وقد تحدث فيه عن مفهوم الحجاج وآلياته وصوره والتي تمثلت في القياس والمثل والاستشهاد، ولم يكتف بذلك بل أشار إلى أهمية الأسلوب وطريقة ترتيب أجزاء الكلام ودورهما في التأثير والإقناع الخطابي، وكلّ هذا يثبت البعد التداولي عنده.

المراجع:

1- ينظر: بطاط أمينة، التداولية في البلاغة العربية(عبد القاهر الجرجاني أنموذجا)، مذكرة ماستر، الجزائر،2012،ص3.

2- أحمد كروم وآخرون، البلاغة العامة وآفاق تحليل الخطاب(قراءة في المشروع العلمي للدكتور محمد العمري)، مختبر الآداب والعلوم الإنسانية، مراكش المغرب،2015،ص1.

3- www.medelomari.net

4- محمد العمري، بلاغة الخطاب الإقناعي(مدخل نظري وتطبيقي لدراسة الخطابة العربية)، دار إفريقيا الشرق للنشر والتوزيع، لبنان،ط2 ، 2002، ص21.

5- المرجع السابق نفسه، ص 32.

6- ينظر: المرجع السابق نفس، ص31.

7- المرجع السابق نفسه، ص35.

8- المرجع السابق نفسه، ص 38.

9- ينظر: المرجع السابق نفسه، ص 16.

10- ينظر: المرجع السابق نفسه، ص20.

11- المرجع السابق نفسه، ص 32.

12- ينظر: المرجع السابق نفسه، ص41،43،46.

13- ينظر: المرجع السابق نفسه،ص 51، 55.

14- ينظر: المرجع السابق نفسه،ص 63،64.

15- ينظر: كورنيلا فون راد- صكوجي، الحجاج في المقام المدرسي، وحدة البحث في تحليل الخطاب، منشورات كلية الآداب، منوبة، تونس،2003،ص13.

16- محمد العمري، بلاغة الخطاب الإقناعي(مدخل نظري وتطبيقي لدراسة الخطابة العربية)، ص24.

17- ينظر: المرجع السابق نفسه، ص71.

18- ينظر: المرجع السابق نفسه،ص71.

19- ينظر: المرجع السابق نفسه، ص74.

20- المرجع السابق نفسه، ص75.

21- المرجع السابق نفسه، ص82.

22- ينظر: المرجع السابق نفسه، ص93.

23- المرجع السابق نفسه، ص97.

24- المرجع السابق نفسه، ص97.

25- المرجع السابق نفسه، ص138.

قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد كروم وآخرون، البلاغة العامة وآفاق تحليل الخطاب(قراءة في المشروع العلمي للدكتور محمد العمري)، مختبر الآداب والعلوم الإنسانية، مراكش المغرب،2015

- بطاط أمينة، التداولية في البلاغة العربية(عبد القاهر الجرجاني أنموذجا)، مذكرة ماستر، الجزائر،2012

- محمد العمري، بلاغة الخطاب الإقناعي(مدخل نظري وتطبيقي لدراسة الخطابة العربية)، دار إفريقيا الشرق للنشر والتوزيع، لبنان،ط2 ،2002

- كورنيلا فون راد- صكوجي، الحجاج في المقام المدرسي، وحدة البحث في تحليل الخطاب، منشورات كلية الآداب، منوبة، تونس،2003

3- www.medelomari.net